

وَحْيُ الأَلَمِ

أَعَصْرُ
مِنْ عَنَاقِيدِ الْوَجَعِ
كُلَّ أَنْيْنٍ مُعْتَقٍ
مَا أَجْمَلَ الْمُعْتَقَ أَنْيْنًا
أَسْرَقُ مِنْ خَمْرِ الدَّمُوعِ
نَشْوَةً
حَتَّى أَجْتَازَ كُلَّ الْمَحَطَّاتِ
ثَمَلًا
أَرْسُمُ عَلَى لَوْحَةِ الرَّحِيلِ ..

كُلَّ ألوانِ الطيفِ ..
ونبوءاتِ القَدَرِ
نَقَشْتُ وشمَّ العلاماتِ
على جَسدي
كي لا يكونَ الدربُ مجهولاً
نَقَشْتُ خارِطَةً ..
خطوطاً
تراتيلَ ..
وعناوينَ ..

متى يرحلُ
نبيُّ الوجعِ عنِ خَاصِرَتِي
متى يَنقَطِعُ وحيه
فقد أدى نبوءتهِ
أبلغَ رسالتهِ
وها أنذا
أعتنقُ الوجعَ دينا

